



خاص بالمترشحين الممدرسين

المستوى	الشعب أو المسالك	المادة	المعامل	مدة الإنجاز
1 من سلك البكالوريا	العلوم التجريبية / العلوم الرياضية / علوم الاقتصاد والتدبير / العلوم والتكنولوجيات الكهربائية / العلوم والتكنولوجيات الميكانيكية / الفنون التطبيقية	اللغة العربية	2	ساعتان 2

1 - النص:

الإبداع الفني والتكنولوجيا

إن علاقة الفن بالتكنولوجيا علاقة ممتدة عبر العصور، من رسوم الكهوف ونقوش المعابد وكتابات ألواح الطين، إلى رسوم الكمبيوتر وفنونه الذهنية وعوالمه الخيالية، وهي علاقة غريبة الأطوار، تظهر العداء وتبطن الوفاق. فمصدر العداء بين الفن والتكنولوجيا يرتبط بموقفيهما من العلم، فبينما يكشف العلم الحقائق، يكتفي الفن بالإنبهار بها دون رغبة في الدخول في تفاصيلها، على عكس التكنولوجيا التي لا بد لها أن تتعامل مع أدق التفاصيل، حتى يمكن لها تطبيق الاكتشافات العلمية بصورة عملية.

أما مظاهر الوفاق، فكثيرا ما ألهمت التكنولوجيا خيال المبدعين. فما أن تظهر تكنولوجيا جديدة حتى تندفع طلائع الفنانين إلى استخدامها في مجالات فنونهم المختلفة... ولا تخلو عادة هذه المبادرات المتعجلة من بعض التعثر، ولكن سرعان ما مهدت هذه البدايات المتعثرة الطريق لعلاقة بين الفن والتكنولوجيا أكثر نجاحا وعمقا.

وهكذا نجد التكنولوجيا دخلت عالم الفن من أوسع أبوابه، فهي حاليا شريكة لكل الفنون، تحرك المنحوتات، وتمزج الأنغام الموسيقية، وتشارك في صنع الديكور، وتتحكم في الإضاءة المسرحية، وتنتج الخدع السينمائية، وترمم اللوحات، وتقوم بأرشفة التراث، وتحيل خيال المصمم المعماري إلى واقع ملموس، وهلم جرا... لكن التكنولوجيا المعلومات قد تمثل - أحيانا - تهديدا حقيقيا للمبدع. فهي قادرة على نسخ الأعمال الفنية ومزجها وإعادة استخدامها وتوظيفها. لقد كان الفن في بداية نشأته حرفة مثل باقي الحرف، ونجح في أن يسمو بنفسه فوق الحرفية، بعد أن نجح في إثبات تفرد، لتأتي تكنولوجيا المعلومات اليوم فتتغص عليه سكينته برجه العاجي، تكاد ترتد به إلى سابق عهده، حرفة يزاولها هؤلاء المهنيون الجدد في عصر المعلومات، ذوو القدرة على مزج الموسيقى، ودمج الأشكال، وإعادة إنتاج التصميمات. ولم تكف تكنولوجيا المعلومات بجعل إنتاج المبدع نهيا لمن يريد، بل راحت تهدد إبداعه في الصميم من خلال تطوير برامج تحاكي ابتكاره، برامج تولد الأشكال، وتبني المنحوتات، وتعزف الألحان...

وعلى الرغم من كل هذا التهديد، يزداد حماس كثير من المبدعين لتكنولوجيا المعلومات ويراهها بعضهم مخرجا وحيدا لانتشال الفن من أزمنته الراهنة. فقد وهبت تكنولوجيا المعلومات الفن حواس جديدة أكثر حساسية وقدرة على النقاط الواقع، ووفرت له أدوات عدة ووسائل مبتكرة للتفاعل مع جمهوره، ونشر نتاج إبداعه.

المرجع: د/نبيل علي، " الثقافة العربية وعصر المعلومات "، (سلسلة عالم المعرفة)، ع: 276، دجنبر 2001، (ط: 2)،

ص: 479 وما بعدها (بتصرف)

2 _ تأمل العبارة الآتية : "...وتشارك في صنع الديكور، وتتحكم في الإضاءة المسرحية وتنتج الخدع السينمائية."

المطلوب : استخراج منها: أ) مصدرا ثلاثيا وبين وزنه، ثم ركه في جملة مفيدة .

ب) اسما منسوبا ، ثم بين الاسم المنسوب إليه 4 ن

*** المجال الرئيس الثالث: مكون التعبير والإنشاء (6ن)**

يقول الكاتب في النص : " إن علاقة الفن بالتكنولوجيا علاقة ممتدة عبر العصور ، من رسوم الكهوف ونقوش المعابد

وكتابات ألواح الطين ، إلى رسوم الكمبيوتر وفنونه الذهنية وعوالمه الخيالية ."

_انطلق من هذه القولة ، وحرر موضوعا إنشائيا منسجما ، تقارن فيه بين الوسائل التكنولوجية القديمة ومثيلتها الحديثة

التي استثمرها مختلف الفنانين في عملية الإبداع، مسترشدا بما تدربت عليه في مهارة " المقارنة والاستنتاج "

..... 6 ن